



أمين معلوف
الهوية المفتوحة
والمصائر المشتركة

11ص



أمينة فاخت
بين الجنون والإبداع
أغنية تونسية

9ص



بعد ورقة اللاجئين..
أردوغان يبتز أوروبا
بالدواعش

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2019/11/03

06 ربيع الأول 1441

السنة 42 العدد 11517

Sunday 03/11/2019

42nd Year, Issue 11517

العرب

الرئيس هادي ينقلب على الخط المناوئ لاتفاق الرياض داخل الحكومة اليمنية

عدن - كشفت مصادر "العرب" عن لقاء عاصف ضم الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ومستشاريه وأبرز قيادات الشرعية، الأسبوع الماضي، وأبلغهم بأن الاتفاق بات أمرا واقعا ولا يمكن التوصل منه وإن عليهم التعامل معه كامر واقع. وخفتت أصوات المناوئين للاتفاق في الاجتماع باستثناء نائب رئيس مجلس النواب عبدالعزيز جباري الذي أبدى اعتراضه على بنود الاتفاق. وأشارت المصادر إلى أن الجباري إلى جانب وزير الداخلية أحمد المسيرى ووزير النقل صالح الجبواني يمثلون التيار الرفض للاتفاق بعد لقاءاتهم السرية التي عقدها في العاصمة العمانية مسقط مع ضباط قطريين وعمانيين وقيادات حوثية.

وسيتّم الإشهار الرسمي لاتفاق الرياض، الثلاثاء، برعاية العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وحضور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والرئيس اليمني عبدربه منصور هادي والمبعوث الأممي مارتن غريفيث وسفراء الدول الـ19 الراضية للسلام في اليمن، ومشاركة قادة في الحكومة والمجلس الانتقالي ومكونات جنوبية أخرى داعمة للاتفاق.

وكتب معمر الإرياني، وزير الإعلام في الحكومة اليمنية، في تغريدة على تويتر، أن مراسم التوقيع الرسمي على اتفاق الرياض ستمت، الثلاثاء، برعاية من العاهل السعودي الملك سلمان وحضور الرئيس اليمني وقيادات الدولة والحكومة والأحزاب والشخصيات السياسية والاجتماعية.

ولفتت المصادر إلى أن الاتفاق تم التوقيع عليه بالفعل من قبل نائب رئيس الوزراء اليمني عبدالله الخبشي ممثلا عن الشرعية، وناصر الخبجي عضو وفد المجلس الانتقالي الجنوبي المشارك في حوار جدة الذي رعته الحكومة السعودية. واعتبر أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أن تحالف الحزب بقيادة السعودية "أثبت حضوره العسكري والسياسي وحافظ على التوازن الاستراتيجي في المنطقة، وأن مراسم توقيع اتفاق الرياض بجهود سعودية استثنائية دليل على حيوية التحالف وقدراته وأهميته".

وأضاف في تغريدة على تويتر بعد الإعلان عن موعد إشهار الاتفاق بين

وهذا الوضع هو الذي يخشى تيار الإخوان من تأثره على حالة الهيمنة التي فرضها حزب الإصلاح والحاضر المرتبطة بقطر عن قرارات الشرعية ووجهتها نحو الصدام مع التحالف العربي والمكونات السياسية الفاعلة في المشهد مثل المجلس الانتقالي والمؤتمر الشعبي العام. وينص الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة من 24 وزيرا بالتوافق بين الأطراف الموقعة على الاتفاق وإعادة هيكلة مؤسسات الجيش والأمن، وتوحيد مستوى الحكومة.

وتعيد مضامين الاتفاق التوازن إلى مؤسسات الشرعية وتحذ من تغول بعض الأطراف، حيث ستخضع القرارات للتوافق ومشاركة كافة المكونات والأطراف الفاعلة في معسكر الشرعية الذي سيتسع لقوى أخرى فاعلة كانت خارج معادلة القرار نتيجة استحواد حزب الإصلاح على القرار السياسي بمشاركة شخصيات نافذة مقربة من مؤسسة الرئاسة.

الاعتراف: هادي العامري يرى فشلا في كل منظومة الحكم في العراق

الطبوسي السني يبحث عن مخرج لأزمة المرجعية الشيعية



انتفاضة تضيء مستقبل العراق

غضب المحتجين، وهي ورقة المرجعية الدينية التي وجدت نفسها بلا مصداقية بعد سقوط كل وعودها. ولم تعد توجيهات رجل الدين علي السيستاني تحوز على الأهمية التي كانت لها في سنوات سابقة، خاصة أن هدفها الرئيسي كان الحفاظ على الوضع الحالي وتبني إصلاحات جزئية لتحسين صورة الأحزاب الطائفية التابعة لإيران. ووجد رئيس مجلس النواب (البرلمان) محمد الحلبيوسي (السني) نفسه مجبرا على البحث عن إعادة الاعتبار للمرجعية كونه مستقيدا من نفوذها في رعاية نظام المحاصصة. وتعهد الحلبيوسي بالالتزام الكامل "بالخارطة التي وضعتها المرجعية" التي وصفها بـ"الرشيدة"، مع أن العراقيين لم يروا في حديث المرجعية أي خارطة طريق للخروج من الأزمة. وقال إن البرلمان سيحصل بشكل مكثف ومتواصل من أجل مطالب الشعب، دون ضغط خارجي أو إرادات شخصية أو حزبية.

وكان رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي قد أقر، مع صعود الاحتجاجات، بأن "النظام الرئاسي هو الأصلح في العراق"، وذلك تعليقا على شعاع إسقاط النظام السياسي، الذي ينادي به المحتجون. ولا يتحدث المالكي بمفرده عن أهمية النظام الرئاسي للعراق، إذ يلقي عونا كبيرا من قيس الخزعلي، زعيم حركة عصائب أهل الحق، الذي يعتقد بأن مركزه السلطات في يد رئيس الجمهورية، ستريح الخنية الشيعية من القلق الذي يسببه السنة والأكراد. ويعتقد محللون بأن سعي حلفاء إيران إلى تغيير شكل النظام السياسي وتحويله إلى رئاسي، هدفه السيطرة على الحكم، ومنع الأكراد والسنة من الاشتراك معهم في تقاسم الحصص. لكن ذلك يبدو مستبعدا في ظل الضغوط الشعبية ومخاطر أن يتحول العراق إلى ساحة صراع طائفي.

تجربة النظام الرئاسي حتى يستمروا في الحكم لفترة أخرى. وباتت شخصيات محسوبة على إيران تطالب بالتخلي عن النظام البرلماني واستبداله بالنظام الرئاسي تحت مبرر إعطونا الفرصة لنحكم وحدنا بزعم أن "المحاصصة الحزبية" تعيق تنفيذ المشاريع وتعيق تمرير القوانين والقرارات عبر البرلمان الذي يوجه الحكومة. لكن أوساطا سياسية عراقية مطلعة تعتقد أن النظام الرئاسي قد يكون حلا إيرانيا لحالة العراق، وأن الأمر لا يتعلق برغبة في تغيير النظام البرلماني، وإلا لما كان الأمر قد طرح الآن مع فقدان السيطرة على الاحتجاجات، وهو ما يشير إلى أن هذا الطرح جزء من مناورة. وحذرت هذه الأوساط من أن إيران، مثل كل أزمة، تسعى إلى تحويلها إلى فرصة وبدلا من تغيير النظام السياسي، تسعى لاستبداله بما يعزز مركزية الحكم، أي إعادة السيطرة بشكل مغاير وتجديد أدوات النفوذ.

بغداد - فشلت كل مناورات الطبقة السياسية في امتصاص الانتفاضة الواسعة للعراقيين، وهو ما دفع بهادي العامري، زعيم ائتلاف الفتح، التكتل البرلماني الذي يقف وراء حكومة عادل عبدالمهدي، إلى الاعتراف بالعجز والفشل، والدعوة إلى تغيير منظومة الحكم.

باتي هذا في وقت فشلت فيه إيران والمرجعية الدينية في إنقاذ العملية السياسية المتهاوية في مواجهة موجة شعبية واسعة لم تعد تخضع لأي ضغوط دينية أو طائفية أو سياسية، واعتبر هادي العامري أن النظام البرلماني فشل، مشيرا إلى ضرورة إعادة صياغة العملية السياسية لنزع فتيل أزمة الاحتجاجات. وقال العامري إن حل أزمة الاحتجاجات الحالية يكمن في "ضرورة إعادة صياغة العملية السياسية من جديد، تحت سقف الدستور، ومن خلال إجراء تعديلات دستورية جوهرية".

وأضاف أن "النظام البرلماني ثبت فشله ولم يعد يجدي نفعا، ولذلك لا بد من تعديله إلى نظام آخر يناسب وضعنا". وأشار العامري إلى أن "الحكومات المحلية (مجالس المحافظات والمحافظين) هي الأخرى ثبت فشلها أيضا، ولا بد من إلغاء مجالس المحافظات وأن يكون انتخاب المحافظ مباشرة من قبل الشعب".

ويعتقد مراقبون عراقيون أن هذا الاعتراف يعكس غياب الحلول والعجز عن إدارة شارع غاضب كانت الطبقة السياسية تعتقد بأنها قادرة على ترويضه تحت وقع الشعارات الطائفية والتخويف من الإرهاب أو "المؤامرة الأميركية الإسرائيلية".

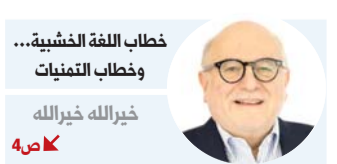


لكنهم حذروا من أن هذا الاعتراف قد يكون مناورة مرحلية للبحث عن تحميل النظام البرلماني مسؤولية الفشل وليس الأشخاص الذين حكموا، في محاولة لفتح باب جديد للتخالف على الشعب عبر

السعودية الجديدة تغير برامجها التعليمية للتأكيد على الهوية الوطنية

التركيز على رسم مساحة الخلاف بين الرؤية الدينية للمملكة وأفكار التيارات المتشددة

وجدوا أنفسهم بين التعاليم الدينية القديمة والجو الاجتماعي الأكثر حداثة. وحرصت التغييرات الجديدة على إظهار مقارنات بين الماضي والحاضر في تمثل المسألة الدينية. على سبيل المثال، يقارن التلاميذ بين الخوارج (مجموعة ثارت ضد الخليفة علي بن أبي طالب) بما يوصف بـ"الخوارج في العصر الحديث" الذين يروجون للاضطرابات والفوضى والتعمد على الحكام.



خطاب اللغة الخشبية...
وطبائغ التفتيات
خيرالله خيرالله
4ص

وتشرح مناهج المدارس الثانوية مكافحة الإرهاب والمسؤوليات الإقليمية للبلاد بالتفصيل. وتشمل الكتب تحليلا مكثفا لجهود المملكة في تأسيس التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب الذي أعلن عنه في ديسمبر 2015، وتأسيس المركز العالمي لمكافحة التطرف (اعتدال) الذي أعلن عنه في مايو 2017 في الرياض، ودشنه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز بحضور الرئيس الأميركي دونالد ترامب وعدد من القادة العرب والمسلمين. لكن عدم إدراج الكتب المدرسية الدينية في التغييرات الأخيرة قد يدفع الإصلاحات الاجتماعية الحالية إلى توليد التناقضات أمام الشباب الذين

ويشير انتقاد الكتب المدرسية عادة إلى المحتوى الديني القديم الذي يتعارض مع نمط الحياة السعودي الجديد ومشروى التحول في المملكة. وأعطى اهتمام الحكومة المتزايد بتأثير الإخوان المسلمين على نظام التعليم داخل الدولة المزيد من الحوافز لإدخال التعديلات على الكتب المدرسية وتحديثها وفق رؤيتها الجديدة. ونتيجة لذلك، تبرز الكتب الجديدة الموقف السياسي الحالي للمملكة من خلال التأكيد على دورها المركزي وانتقادها الصريح لخصومها، في سياق مواجهة الحركات السياسية والدينية العابرة للحدود مثل داعش والقاعدة والإخوان.

السلبية التي يتم تسريبها عبر مواقع التواصل، والتي تشتغل عليها حركات متشددة مثل جماعة الإخوان وداعش والمنظمات التي صنفتها السعودية كجماعات إرهابية. واستمرت الكتب المدرسية الدينية كما هي عليه، رغم التغييرات التي أدخلت على المناهج الدراسية، إذ تبقى الهوية والالتزام بالواجبات والولاء للقيادة والأمة لتعزيز الأمن والأزدهار. ويتعرف التلاميذ على واجبات المواطن السعودي خلال الصف الرابع، حيث يتعلمون التمييز بين المصادر الأولية والثانوية لحماية من الوقوع ضحايا لتداول الأخبار المزيفة أو غير الدقيقة، في مسعى لمحاصرة التاثيرات

الصورة القديمة التي تنظر إلى تمثل الإسلام من بوابة الخلافة فقط. ويسلط المنهج الجديد الضوء على خصائص المواطن السعودي الصالح ومسؤوليته تجاه الدولة، وفي مادة "الدراسات الاجتماعية والمواطنة"، توصف المواطنة بـ"الانتماء إلى دولة ودعم قيمها ومبادئها والتمتع بالحقوق والالتزام بالواجبات والولاء للقيادة والأمة لتعزيز الأمن والأزدهار". ويتعرف التلاميذ على واجبات المواطن السعودي خلال الصف الرابع، حيث يتعلمون التمييز بين المصادر الأولية والثانوية لحماية من الوقوع ضحايا لتداول الأخبار المزيفة أو غير الدقيقة، في مسعى لمحاصرة التاثيرات

الرياض - شرعت السعودية مؤخرا في إحداث تغييرات جذرية على المناهج الدراسية، طالعت جميع المستويات تقريبا. وتؤكد الكتب المدرسية الجديدة على الالتزام بالتعبير عن الفخر بالانتماء إلى السعودية، ورسم ملامح خلاف بين رؤية المملكة للفكر الديني وبين تصورات التيارات المتشددة. وركزت التغييرات في المناهج المدرسية على مادتي "التاريخ" و"الدراسات الاجتماعية والمواطنة"، حيث تشمل المادتان بعض الرؤى الإصلاحية التي تدعمها القيادة السعودية الجديدة. كما ركزت على تأكيد مفهوم الدولة وخصائص الهوية المحلية وكسر